

# مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة المائة والثانية والخمسين بعد الألف  
المعقودة في قصر الأمم، جنيف، في ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٢٥  
الرئيسة: السيدة كارولين ميلر.....(أستراليا)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية) أعلن افتتاح الجلسة العامة ١١٥٢ لمؤتمر نزع السلاح. وقبل أن تنتقل إلى أعمالنا لهذا اليوم، أود فقط توديع زميلنا الموقر، سفير سلوفاكيا السيد بينتر. وأنا أدرك أن السفير بينتر قد غادر في الواقع يوم الجمعة. هل هذا صحيح؟ لذلك أود أن أطلب إلى زميله أن يتفضل بإبلاغه الكلمات التي سأقولها الآن.

كان السفير بينتر، كما تعلمون جميعاً، مهنياً غير عادي وكانت له مهارات هائلة في العلاقات الشخصية استخدمها بفعالية كبيرة في أعمال هذا المؤتمر، بما في ذلك عدة سنوات كان فيها رئيساً، كما قدم مساهمة رائعة لهيئات أخرى خلال فترة وجوده في جنيف. وسنفتقده كثيراً هنا. وأنا شخصياً سأفتقده، وأتمنى له باسم المؤتمر التوفيق في مسؤولياته في المستقبل، وأرجو إبلاغه هذه الكلمات.

ومنذ اعتماد المقرر CD/1864 في ٢٩ أيار/مايو، ما فتئ رؤساء المؤتمر المتعاقبون يتشاورون بشكل مكثف - بل سأذهب إلى حد القول "بشكل شامل" - مع مجموعة واسعة جداً من الوفود للتوصل إلى قرار بشأن تنفيذه، حتى تتسنى لمؤتمر نزع السلاح العودة إلى العمل.

وفي الأسابيع الأخيرة، أصدرنا مشروع مقرر يرد في الوثيقة CD/1870، وبعد ذلك صيغة منقحة من ذلك المقرر ترد في الوثيقة CD/1870/Rev.1، أخذت في الاعتبار كافة القضايا التي أثارها معنا جميع الوفود. ولا أدعي أن كلمات الصيغة المنقحة هي بالضبط الكلمات التي قيلت لنا، لكن جميع تلك القضايا قد عولجت. لكن أثرت، كما تعلمون، بعض الشواغل الإضافية في وقت لاحق، وعملنا بتعاون وثيق في محاولة لمعالجة تلك الشواغل، بما يتفق وضمن مراعاة مصالح جميع الوفود أيضاً.

ولا بد أن العديد منكم قد اطلعوا على بعض المقترحات غير الرسمية التي تم تعميمها أواخر الأسبوع الماضي، لكن يبدو هذا الصباح أنه يتعذر التوصل في هذه المرحلة إلى توافق آراء بشأن اتخاذ قرار لتنفيذ المقرر CD/1864. وإذا تغير هذا القرار، فإننا سنخبر الوفود، بطبيعة الحال، وندعوها إلى الاجتماع من جديد. وإلا فسأدعو إلى عقد جلسة عامة أخيرة تحت الرئاسة الأسترالية يوم الخميس المقبل الموافق ٢٠ آب/أغسطس الساعة ١٠/٠٠، وربما تود الوفود الإدلاء ببيانات وقتها.

هل هناك من وفد يرغب في تناول الكلمة في هذه المرحلة؟ أرى وفد الصين.

**السيد وانغ كون (الصين) (تكلم بالصينية)** يشيد الوفد الصيني بكم، سيدتي الرئيسة سفيرة أستراليا، على جهودكم، ولا سيما على إجراء مشاورات مفتوحة وشفافة تهدف إلى تشجيع توصل جميع الأطراف قريباً إلى اتفاق بشأن برنامج العمل. وتأمل الصين في أن تواصل جميع الأطراف مساعيها من أجل التوصل إلى تفاهم بشأن برنامج العمل. وسيواصل

وفد بلادي لعب دور بناء في هذه العملية، ويجدون الأمل في أن يتمكن مؤتمر نزع السلاح قريباً من مباشرة عمله الفني الموضوعي.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية) أشكر سفير الصين على بيانه، وأعطي الكلمة لممثل إيران الموقر.

السيد حسيني (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية) سيدتي الرئيسة، إننا نقدر جهودكم ومشاوراتكم ودأبكم من أجل تمكين مؤتمر نزع السلاح من اتخاذ قرار بشأن تنفيذ المقرر CD/1864 في دورته لعام ٢٠٠٩. كما تستحق الإشادة جهوداً من سبقوكم في رئاسة المؤتمر.

وقد حقق مؤتمر نزع السلاح الكثير هذا العام نحو الاتفاق على برنامج عمل بعد أكثر من عقد من الجمود. ومن الهام الاستفادة من هذا الإنجاز وتوفير أرضية لمؤتمر نزع السلاح لبدء عمله الموضوعي.

لقد أصر وفد بلادي دوماً على الاتزان والتوازن وضرورة اتخاذ القرارات في مؤتمر نزع السلاح بتوافق الآراء. والنظام الداخلي للمؤتمر هو الصك التوجيهي الذي ينبغي التقيّد به تقيداً تاماً. ولقد سبق لنا أن ذكرنا بضرورة التحرك بسلاسة واتخاذ قرارات سليمة وسديدة ومقبولة لجميع الأعضاء. ونظراً لطبيعة مؤتمر نزع السلاح، يلزمنا تأييد جميع الأعضاء.

سيدتي الرئيسة، إن وفد بلادي يؤيدكم في جهودكم الرامية إلى إيصال المؤتمر إلى توافق للآراء بشأن تنفيذ المقرر CD/1864 في دورته لعام ٢٠٠٩. ونحن نهيّب بكم مواصلة مشاوراتكم من أجل الحصول على تأييد جميع الأعضاء واتخاذ القرارات بتوافق الآراء.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية) أشكر ممثل إيران على بيانه. هل من وفود أخرى تود تناول الكلمة؟ لا أرى أحداً.

وبهذا نختتم أعمالنا لهذا اليوم. ستُعقد الجلسة العامة المقبلة للمؤتمر يوم الخميس، ٢٠ آب/أغسطس الساعة ١٠/٠٠ في هذه القاعة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٢